اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 1

استقبل الأمير نايف وأعضاء الهيئة العليا لجائزة نايف للسنة النبوية ووزير الخارجية الماليزي

خادم الحرمين: المسلمون أقوياء بكلمة التوحيد.. وأعداء الإسلام لن يؤثروا في العقيدة الإسلامية

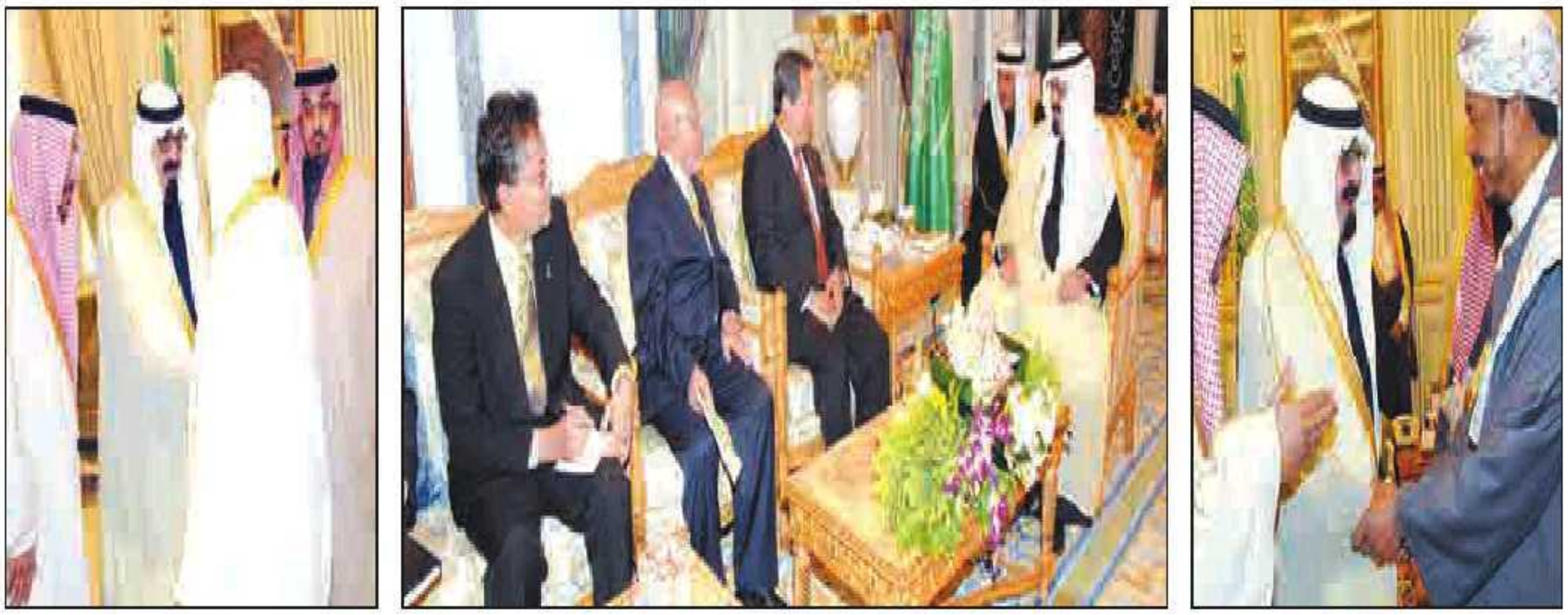

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 2

الجزيرة - واس

استقبل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود -حفظه الله- في الديوان الملكي بقصر اليمامة أمس صاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الداخلية رئيس الهيئة العليا لجائزة نايف بن عبدالعزيز العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة وأصحاب السمو والمعالي والفضيلة أعضاء الهيئة العليا للجائزة وضيوف الجائزة في دورتها الرابعة. وبدأ الاستقبال بتلاوة آيات من القرآن الكريم. ثم ألقى فضيلة رئيس جمعية علماء الهند أستاذ الحديث بالجامعة الإسلامية الشيخ أرشد مدني كلمة ضيوف الجائزة قال فيها:

(إن الكرم والبذل، والعطاء ونبل الأخلاق، والمحبة مع التواضع والسماحة والاحترام خصال عظيمة، طالما سمعنا يا خادم الحرمين الشريفين عن تحلي أهل هذه البلاد المباركة بها حكومة وشعباً، ولكننا عشناها واقعاً ملموساً منذ أن وطأت أقدامنا ثرى هذه البلاد المباركة ضيوفاً عليها وعلى جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة.

واليوم يا خادم الحرمين الشريفين يبلغ الإكرام مبلغه، والتقدير ذروته والتواضع منتهاه، بعد أن منحتمونا من وقتكم الثمين جزءاً للتشرف بمقابلتكم والاجتماع بكم.

أرض الإيمان ومأرزه، ومهبط الوحي والقرآن والسنة، وبلاد الأمن والإسلام، بلاد الفضائل والشيم، والعدل والشرف، قلب المعمورة، وقبلة المسلمين، تلك هي المملكة العربية السعودية).

وأضاف إنه ليس غريباً أن تتبوأ المملكة العربية السعودية المنزلة السامية، والمكانة العالية، والريادة الحضارية، وتنعم بالأمن والأمان، والخير والاستقرار، ذلك لأنها منذ بزوغ فجرها وإضاءة نجمها وتأسيس كيانها، اتخذت من القرآن والسنة أساسين لجميع شؤون الحياة والحكم، فعظمت الوحيين وأعلنت تمسكها والتزامها بهذا الدين، كل ذلك استيقاناً من ولاة أمرها أنه لا يُصلِح العبادَ والبلادَ إلا التمسك بالكتاب والسنة، ومن هذا المنطلق، وجهت المملكة العربية السعودية عنايتها، وبذلت قصارى جهدها لخدمة الوحيين، والدعوة إليهما، ونشر علومهما.

وأوضح أن الله تعالى قد قيض المملكة العربية السعودية لحمل مشعل الهداية للعالم أجمع، والعناية بالكتاب والسنة، وخدمة المسلمين في كل مكان، فعمت فضائل هذه البلاد المباركة في كل المجالات: في الاقتصاد والمعرفة، والعلم والثقافة، والبناء والتشييد، وشواهد ذلك كثيرة، وموسم الحج يا خادم الحرمين الشريفين أقرب وأجل شهيد، فقد أنهى حجاج بيت الله الحرام مناسكهم، وألسنتهم تلهج بالدعاء والشكر

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 3

والعرفان على تلك الرعاية الكريمة والجهـود العظيمـة، التـي تبذلها المملكـة العربية السـعودية ليؤدي الحجاج مناسـكهم بأمـن وأمان، وراحـة واطمئنـان. وأشـار إلى أن التاريخ ليسجل بيد المجد والفخر، ويقف شاهداً على مآثر هذه البلاد المباركـة، وأياديهـا البيضاء التي لـم تقتصر على أبنائهـا، ولم تقف عطاءاتهـا على بلاد المسـلمين، بل امتد خيرهـا وعطاؤها على العالم أجمـع. وأكـد أن مشـاعر الحـب والاحـترام والتقدير التـي يكنونها في قلوبهـم ونفوسـهم للمملكـة العربية السـعودية قادة وشـعباً، أعمـق مـن أن تصـاغ في عبـارات، ومآثـر هـذه البـلاد المباركة أعظم من أن تستوعبها كتب أو مجلدات، فضلاً عـن أن تحصيهـا كلمات في دقائق معدودات.

وفي ختام كلمته سأل الله تعالى أن يسـدد خطـى خـادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده وسمو النائـب الثانـي، ويطيـل أعمارهم بالصحة والعافية، وينصرهم على مـن عاداهـم ويحفظ هـذه البلاد المباركـة مـن كل شر، ومكـروه ويرد كيد أعدائها في نحورهم فإنه سميع مجيب. بعد ذلك ألقى خادم الحرمـين الشريفين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيـز آل سـعود الكلمة التالية:

(إخوانـي المسـلمين أحييكـم بتحيـة الإسـلام وأرحـب بكـم في بلدكـم الثانـي المملكـة العربيـة السعودية.

إخواني: لا شـك أنكم تفهمون العالـم الإسـلامي أكثـر منـي، وأبشركم أن العالم الإسـلامي الآن في جميـع الـدول والقـارات عزيز ولله الحمد بإرادة الله عز وجل.

ومهمـا عمل أعداء الإسـلام أو من بعض أبناء الإسـلام هم أعداء الإسـلام.. مهما عملـوا لن يؤثر في العقيدة الإسلامية ولا بالمسلمين.

المسـلمون ولله الحمـد أقوياء بكلمتهـم الوحيـدة لا إلـه إلا الله محمـد رسـول اللـه وهـذه ولله الحمد هي الجارية في جميع أنحاء العالم. أتمنى لكم التوفيق وأتمنى لكـم السـداد وأرجـو منكـم فرداً فرداً أن تكونوا رسـل خير للعقيدة الإسـلامية في أي بقعـة مـن بقاع الأرض. هذا ما أتمنـاه وأدعو لكم بالتوفيـق وشـكراً لكم. بـارك الله فيكم).

حـضر الاسـتقبال صاحـب السـمو الملكـي الأمـير عبدالعزيز بـن بنـدر بـن عبدالعزيز مسـاعد رئيـس الاسـتخبارات العامـة وصاحـب السـمو الملكـي الأمـير منصور بـن ناصر بـن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السـمو الأمـير الدكتور بنـدر بـن سـلمان بـن محمـد آل سـعود مستشـار خـادم الحرمين الشريفين وصاحب السـمو الملكي الأمـير محمد بن سـعود بن نايف بن عبدالعزيز عضـو الهيئة العليا للجائـزة وصاحب السـمو الملكي الأمير فهـد بن نايف بن عبدالعزيز عضو الهيئة العليا للجائزة.

من جهة أخرى، استقبل خادم الحرمـين الشريفين الملـك عبدالله بـن عبدالعزيـز آل سـعود حفظه اللـه في مكتبـه بالديـوان الملكـي

اسم المصدر: الجزيرة

التاريـــخ: 28-12-2009 رقم العـدد: 0 رقم الصفحة: 2 مسلسـل: 6 رقم القصاصة: 4

بقـصر اليمامة أمـس معالي وزير الخارجيـة الماليـزي داتـوك سري أنيفة حاج أمان والوفد المرافق له.

ونقل معاليه لخـادم الحرمين الشريفين خلال الاستقبال تحيات وتقديـر جلالـة السـلطان توانكو ميـزان زين العابديـن ملك ماليزيا ودولـة رئيـس الـوزراء محمـد نجيـب عبدالرزاق كمـا حمله الملك المفـدى تحياتـه وتقديـره لهمـا.

حضر الاسـتقبال صاحب السـمو الملكـي الأمـير سـعود الفيصـل وزيـر الخارجية وصاحب السـمو الملكـي الأمير منصور بن ناصر بن عبدالعزيز مستشار خادم الحرمين الشريفين وصاحب السـمو الأمير الدكتور بندر بن سلمان بن محمد آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفـين وسـفير ماليزيـا لـدى المملكة سيد عمر السقاف.